



الحياة العلمية والادارية للبصرة من خلال كتاب المعارف لابن قتيبة الدينوري (ت 276 هـ) (دراسة مقارنة)

أ. د احمد نومان مسير^a^a المديرية العامة لتربية ديالىd.ahmedalazzawi@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Available online [21 Sep. 2026]

Keywords:

البصرة
المعارف
العلمية
ابن قتيبة
المقارنة

المستخلص

تناول بحثنا هذا (الحياة العلمية والادارية للبصرة من خلال كتاب المعارف لابن قتيبة الدينوري (ت276هـ) – دراسة المقارنة)، الحياة العلمية والادارية للبصرة وتمت مقارنتها مع المصادر التاريخية الاخرى دراسة وتعليقاً واسناداً لروايات ابن قتيبة من خلال كتابه المعارف وذكر مالم يذكره ابن قتيبة في كتابه المعارف، وما ذكره المؤرخون الاخرون، اذ تناول البحث ظهور وتأسيس المعتزلة والفرق الكلامية (مدرسة المعتزلة اهل السنة) في زمن الخليفة العباسي المأمون (198- 218 هـ) ومشكلة خلق القرآن، وتلت بعدها ظهور مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة، وتناول البحث ايضاً الحياة العلمية (الادبية) من خلال ذكر اهم شعراء وادباء البصرة البارعين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الشاعر ابو نواس ، والاصمعي، ومؤلفاتهم، اما ما يخص الحياة الادارية ، فتناول البحث اهم الولاة الذين تولوا مهام ادارة ولاية البصرة منذوا تمصيرها وسير البعض منهم وانجازاتهم ومقارنتها مع المصادر الاخرى، التي اغفل عن ذكرها ابن قتيبة وتدوينها واسنادها من قبل الروايات التاريخية من مصادر اخرى.

Abstract

Our research (the scientific and administrative life of Basra through the book of knowledge by Ibn Qutaybah al-Daniyuri (d. 276 AH) - a comparative study) dealt with the scientific and administrative life of Basra and was compared with other historical sources, studying, enhancing, and supporting the narratives of Ibn Qutaybah through his book Al-Ma'arif, as the research dealt with the emergence and establishment of the Mu'tazilites. It also dealt with the theological sects (the Mu'tazila school of the Sunnis) during the time of the Abbasid Caliph Al-Ma'mun, and after that the emergence of the Basra school and the Kufa school, and the research also dealt with the scientific (literary) life by mentioning the most important and accomplished Basra figures, including, but not limited to, the poet Abu Nawas and Al-Asma'i. And their writings. As for administrative life, the research dealt with the most important governors who assumed the tasks of administering the state of Basra since its Egyptianization, the biography of some of them and their achievements, and comparing them with other sources.

© 2026 Madenat Alelem University College. Published by JMAUC. This is an open access article.

1. الحياة العلمية

المعتزلة:

نشأ الخلاف بين المسلمين في الفرق الكلامية في زمن الخليفة العباسي المأمون (198- 218 هـ)، وظهور المعتزلة وخلافهم مع اهل السنة، وكان حامل لواءها (واصل بن عطاء)، وهي مشكلة خلق القرآن، تلك المشكلة التي مال فيها المأمون الى رأي المعتزلة، وشغلته اكثر مما شغلته المتكلمين، وعني بها المأمون نفسه كما عني بها المسلمين ووقف يناجي العدا كل من خالفه ويسومه سوء العذاب [1].

الى جانب هاتين المدرستين الكلاميتين (مدرسة المعتزلة ومدرسة اهل السنة اللتان قسمتا الناس الى فئتين)، كانت تقوم مدرستان اخريان، لا في علم كلام ولكن في شيء اخر، لا يؤثر خلافاً، ولا ليجر اذى في الانفس ولا ضرراً للابدان، هما مدرسة البصرة والكوفة اللتان اشتغلتا بالنحو، وكتمن مدرسة البصرة هي المدرسة الاولى، وعلى راسها: ابو الاسود، وابن ابي اسحاق الحضرمي، وعيسى بن عمر النخعي، وهارون بن موسى وهو من شيوخ الاعتزال [2].

وعلى الرغم من تقدم مدرسة البصرة وسبقها، ظهرت عليها مدينة الكوفة، وذلك لمناضرة خلفاء بغداد لهم، وتقضيل اساتذة هذه المدرسة الكوفية على اساتذة المدرسة البصرية [3].

هنالك العديد من المصادر التاريخية في العقيدة والتوحيد تكلمت عن تفاصيل اكثر عن المعتزلة، نشأتهم، تواجدهم، افكارهم، آرائهم، ليس بوسعنا ان ندخل في تفاصيل ليست من اختصاصنا ما علينا الا تدوينها وذكرها للاطلاع واجراء المقارنة فيما يخص

بحثنا هذا، وللاطلاع والمعلومات اكثر ينظر المصادر التالية: ابن حزم، الفصل في المال والاهواء والنحل، ج 4، ص 146 - 154، الاشعري، مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، ج 1، ص 211- 230، الزركشي، البحر المحيط في اصول الفقه، ج 1، ص 189- 191، الظفري، الواضح في اصول الفقه، ج 2، ص 510-511، القرافي، نفائس الاصول في شرح المحصول، ج 1، ص 353، البابرني الحنفي، الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب، ج 1، ص 268، المقدسي، البدء والتاريخ، ج 5، ص 142.

2. الحياة العلمية – (الادبية)

الشعراء:

يروى ابن قتيبة ان للبصرة شعراء بارعين وذاع صيتهم منهم من كان في الاصل من البصرة ونشأ فيها ومنهم من قدم الى البصرة وهم على النحو التالي:

1- السيد الحميري (ت 173 هـ)

نشأ في البصرة ووفد على هارون الرشيد ((786- 809 هـ)) ببغداد [4].

تروي المصادر الاخرى فيقال: الحميري: هو ابو هاشم اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة، بصري ثم قدم بغداد من فحول الشعراء، له مدائح بديعة في مناقب اهل البيت، وقيل ان جده ليس ببزيد بن مفرغ الشاعر، وقيل: كان طوالاً، شديد الادمه [5].

ويروى انه كان على المذهب الجعفري، بينما كان ابواه على المذهب السني، ويقال ان خلفا كان بين ابواه والامام علي (عليه السلام) [6].

6- الاصمعي

هو عبد الملك بن قريش ، نشأ في البصرة ، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد (786 - 809 هـ) ، ثم عاد عنها إلى البصرة لما ولي المأمون الخلافة ، ذكر ان له مؤلفات كثيرة في موضوعات مختلفة ، ذهب معظمها ومما بقي له [22].

الاصمعيات ، مجموعه مختارة من الشعراء .

- رجز العجاج
- اسماء الوحوش
- كتاب الابل
- كتاب خلق الانسان
- كتاب الخيل
- كتاب الشتاء
- كتاب الدارات
- كتاب الفرق
- كتاب النبات والشجر
- كتاب النخل والكروم
- كتاب الغريب

فيما تروي المصادر التاريخية الاخرى روايات اكثر عن الاصمعي اذ تقول المصادر: الاصمعي هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمغ بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد الشمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غانم بن قتيبة بن معد بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي الباهلي، وليس في نسبه اسم الباهلة لان الباهلة اسم امرأة مالك ابن اعصر، والاصمعي صاحب لغة ونحو، واماماً في الاخبار والنوادر والملح والغرائب [23].

ويروى ان الاصمعي ((هو اخباري ولغوي وعلام ، حجة الادب ، لسان العرب من اهل البصرة يقال اسم ابيه : عاصم ولقبه قريش ، ولد سنة بضعة وعشرين ومائة ، وانه بصر في اللغة)) [24].

يروى محمد بن ابي عتاهية : لما بلغ ابي موت الاصمعي جزع عليه ورثاءه بقوله [25]:

لهفي لموت الاصمعي لقد مضى ... حميداً له في كل صالحة سهم.

تقضت بشاشات المجالس بعده ... وودعنا اذ ودع الانس والعلم.

وقد كان نجم العلم فينا حياته ... فلما انقضت ايامه اقل النجم.

يروى ان الاصمعي ((من اروى الناس للرجز ، فزعموا انه حفظ اربعة عشر الف أرجوزه ، فقيل له : فيها شيء هو بيت او بيتان ؟ فقال : فيها المائة والمائتان ؛ وكان من اوثق الناس بالغة واسرع الناس جواباً ، واحضر الناس ذهناً)) [26].

3. الحياة الادارية

الولاية:

1- ابو معاذ عبيد الله بن معمر التيمي

هو ابو معاذ عبيد الله بن معمر التيمي القرشي والي البصرة والد عبيد الله بن عبد الله بن معمر ، سكن المدينة وادرك النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد اختلف في صحبته ، روى عن الزبير ومحمد بن سيرين ولا يصح له حديث [27].

2- الحارث بن ابي ربيعة بن المغيرة

هو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، استعمل عبد الله بن الزبير الحارث بن ابي ربيعة على البصرة ، وكان رجلاً سماكاً ، فمر بمكيال البصرة ، فقال : هذا لقباع صالح ، فلقبوه القباع ، وكان الحارث خطيباً البصرة ، عفيفاً وكان فيه سواد ، لانه كانت امه حبشية نصرانية ، فماتت ، فشدها الحارث [28].

ولد الحارث في ارض الحبشة ، وذكره البخاري وابن سعد وابن حبان انه من التابعين، وقال البغوي : ذكره هارون الحمال انه صحابي ولا اعرف ان له صحبة [29].

يروى ان امه ماتت على النصرانية ولم تسلم وكان الحارث يظن انها اسلمت ، فلما ماتت ودعي للناس ان يغسلوها واجتمع ايضاً ابنها الحارث ورجال من قريش ، وجدوا في عنقها صليب ، فخرج الحارث والناس مجتمعون وقال : ان لها دين اولى بها منكم فلم يغسلوها [30].

3- سمرة بن جندب (ت 59 هـ).

هو سمرة بن جندب بن هلال بن صريح بن مرة بن مزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لاي بن عصيم بن شمع بن فزارة ، وكان له حلف مع الانصار وصحب النبي (صلى الله عليه وسلم)

وكان زياد بن ابي سفيان يستعمله على البصرة اذ قدم لكوفة [31].

ولأسف لم تذكر لنا المصادر التاريخية ماهو نوع هذا الخلاف ، يبدو لنا انه اختلاف في جهات النظر او شيء من القبيل ، لذلك لم تذكر لنا المصادر تفاصيل هذا الخلاف.

وقيل ان السيد الحميري ، كان يشار اليه بالتصوف مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين ، وكان يتعصب لبني هاشم تعصباً شديداً ، واخباره كثيرة جمع منها طائفة كبيرة من المستشرق الفرنسي (اربن أي ميثار) في مائة صفحة طبعت في باريس [7].

2- صالح بن عبد القدوس [8].

هو ابن الفضل صالح بن عبد القدوس البصري مولى الازد ، احد الشعراء البارزين ، اتهمه المهدي بالزندقة فامر بحمله ، فأحضر ، فلما خاطبه اعجب بغزاره اديه وعلمه وبراعته وحسن بيانه وكثرة حكمته فامر بأطلاق سبيله ، فلما ولي رده وقال الست القائل:

والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه

اذ ارعوى عاد الى جهله كذي الغنى عاد الى نكسه ؛ قال : بلى يا امير المؤمنين ؛ قال فانت لا تترك اخلاقك ، ونحن نحكم فيك بحكمك في نفسك ، ثم امر به فقتل وصلب على الجسر [9].

يروى انه كان متكلماً يعظ الناس في البصرة ، وله مع ابي الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله امثال [10].

3- بشار بن برد (ت 167 هـ)

نشأ في البصرة وقدم بغداد [11].، ويقال ان كنيته ابو معاذ ، وهو مولى بن عقيل ، واسم جده برجوخ ، سباه المهلب بن ابي صفرة من طخارستان ، ويقال ليشار المرعث ، لانه بليس في اذنه عندما كان صغيراً رعاتاً ، والرعاع هو : القرطة التي تلبس في الاذن [12].

وهو من الشعراء البارزين في عصره واكثر من الشعر واجاد به ، وهو بصري قدم بغداد ، وكان الخليفة العباسي المهدي (158-169) قد اتهمه بالزندقة فقتله عليها [13].

ويقال ان بشار بن برد ولد على الرق ايضاً ، واعتقه امرأه من بني عقيل فنسب بها ، وكان جاحظ الحديقتين ، تغشاهما لحم احمر ، وكان ضخماً عظيم الخلق مجرداً طويلاً [14].

4- ابو نواس الحسن بن هاني (ت 198 هـ).

وتذكر المصادر ان ابو نواس هو اسمه الحسن بن هاني الحكمي او يكنى ابا علي ، وانما قيل له ابو نواس لذواية في راسه [15].

والنواس : الذوية ومنه سمي ذا نواس لضفيرتين كانتا تتوسان على عاتقه . والنوس الحركة من كل شيء مدلى، وسال ابو نواس عن كنيته فقال: ((كان رجلاً من جبراني بالبصرة دعى اخواناً له، فابطا عليه واحد منهم ، فخرج من بابه يطلب من يبعثه اليه، فوجدني اللعب مع الصبيان، وكانت لي ذواية في وسط راسي، فصاح بي : يا حسن امضي الى فلان فجنبت به، فمضيت اعدو، وذوايتي تتحرك فلما جنبت بالرجل ، قال : احسنت يا ابا نواس، فشاعت هذه الكنية)) [16].

يروى ان المأمون (198-218 هـ) في مجلسه وعنده مجموعه من الشعراء يتذكرون من احسن الشعراء فقالوا: النابغة ، وقالوا الاعشى، وفاضوا منهم فقال : لا ، اشعرهم الا واحد هو الحسن بن هاني ، فقالوا صدق امير المؤمنين فقال امير المؤمنين : الصدق على المناظرة خير من الصدق على الهيبة [17].

5- الرقاشي الفضل بن عبد الصمد (ت 200 هـ).

هو من اهل البصرة وانقطع الى البرامكة [18] ، فيما تروي المصادر التاريخية الاخرى تفاصيل اكثر عنه فيقال : هو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب ، مولى ربيعة ابو العباس ، بصري وكان يذهب بنفسه ليهجو ابا نواس وغيره من الشعراء ومدح البرامكة ورثاءهم فاكثراً.

وهو القال [19]:

سابكيب بالبيض الرقاق والقتنا ... فان بها ما يدرك الطالب الوتر

ولسنا كمن يبيكي اخاه بعبرة ... يعصرها من ماء مقلته عصرأ.

وهو من فحول الشعراء ، ومدح الخلفاء الكبار ، وبينه وبين ابي نواس مهاجة وباسطة ، وقيل انه كان في العجم من اهل الري ومدح هارون الرشيد (786-809 هـ) واجازة الا ان انقطاعه كان بين برمك ، فأغوه عن سواهم ، وكان كثير التعصب لهم ، ولما صلب جعفر جاز به الرقاشي وهو على جذع فيكي اخر بكاء وقال بيت الشعر [20]:

على الذات والدنيا جميعاً ... ودوله ال برمك السلام.

فوصل الخبر الى هارون الرشيد فقال للرقاشي : ما حملك ان تمدح البرامكة ؟ فقال: يا امير المؤمنين كان الي محسناً ، فحركني احسانه فقلت هكذا وما ملكك نفسي ، فقال الرشيد : فكم كان يجري عليك ؟ قال: الف دينار في كل سنة . قال الرشيد: فأنا قد ضاعفتها اليك [21].

أربل ، قدم بغداد ولزم منزله الى ان توفي في الثالث والعشرين من شوال سنة اربعين وست مائة للهجرة [53].

4. الخاتمة

تعد دراسة المدن من الدراسات المهمة للباحثين سيما وانها دراسة من خلال كتاب ومقارنتها بالمصادر الاخرى، اذ احتلت البصرة جانب مهم من جوانب كتاب المعارف لابن قتيبة الدينوري ساعدت الباحثين لعرض الروايات التاريخية فيما يخص الحياة العلمية والادارية للبصرة، اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث فهي:

- 1- كان للمعتزلة الاثر الواضح في ظهور الفرق الكلامية التي حمل لوائها (واصل بن عطاء) في زمن الخليفة العباسي المأمون (198-218 هـ).
- 2- ظهور وتأسيس مدارس المعتزلة ((مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة)) ، وعلى راسها شيوخ الاعتزال : هارون بن موسى وابن ابي اسحق الحضري وغيرهم.
- 3- ازدهرت البصرة علمياً وادبياً ، اذ ظهر العديد من الشعراء البارعين والذين كان لهم صيت وحذوة ومجلس عند الخلفاء والامراء.
- 4- ظهور العديد من الادباء والذين كان لهم مصنفات علمية وادبية كثيرة ، اذ كان للأصمعي النصيب الاكبر منها اذ صنف اكثر من اثني عشرة مؤلفاً.
- 5- تميز في البصرة العديد من الشعراء والذين عرفوا بحسن شعرهم وخلقهم وكان لهم الحظ الاوفر في مجالسة الخلفاء والامراء وتكريمهم نذكر منهم على سبيل المثال: الشاعر بشار بن برد ، والشاعر ابو نواس.
- 6- تطورت البصرة حضارياً وادارياً ، اذ تولى على ادارة ولايتها العديد من الولاة الاكفاء والبارعين في مجال الادارة وحسن المعاملة واقامة العدل بين الرعية.
- 7- بناء وتوسيع العديد من اسواق البصرة عن طريق هدم بعض الدور وتوسيع مساحتها.
- 8- تأثر العديد من الولاة بعمران البصرة واثارها الجميلة ، اذ تم توسيع مدارسها وتجديد جامعها وبناء المارستان والرباط وغيرها من المظاهر الحضارية .

5. المصادر

- 1- ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي ابن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت630 هـ) ، اسد الغابة ، (دار الفكر- بيروت - 1989 م).
- 2- ابن حبان ، محمد بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم الدارمي البستي (ت 354 هـ)، الثقات ، مراجعة ومراقبة محمد عبد المعيد خان ، (دار المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن / الهند : 1973 م) .
- 3- ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، (دار الوفاء للطباعة والنشر / المنصورة : 1991 م) .
- 4- ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تميز الصحابة .
- 5- ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب
- 6- ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ابراهيم البرمكي الاربلي،(ت681 هـ) ، تحقيق : احسان عباس ،(دار صادر بيروت 1900 م).
- 7- ابن سعد ، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت 230 هـ) الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (بيروت - دار الكتب العلمية : 1990 م) .
- 8- ابن طيفور ، ابو الفضل احمد بن ابي طاهر (ت280 هـ) ، كتاب بغداد ، تحقيق : عزت العطار الحسيني ، ط3 (مكتبة الخانجي - القاهرة - 2002 م) .
- 9- ابن عاصم ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب.
- 10- ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد عاصم النمري القرطبي (ت 462 هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البلجايي (دار الجيل - بيروت : 1992 م)
- 11- ابن عساکر ، تاريخ دمشق .
- 12- ابن قانع ، تاريخ البصرة .
- 13- ابن قتيبة ، المعارف ، المقدمة.
- 14- ابن مسلم ، بني الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت261 هـ) ، الكنى والاسماء ، تحقيق : عبدالرحيم محمد احمد القشيري ، (عمادة البحث العلمي في جامعة الاسلامية - مملكة العربية السعودية : 1984م) .
- 15- الاشيلي ، محمد بن الحسن بن عبدالله بن مزحج الزبيدي الاندلسي ابو بكر (ت379 هـ) ، طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ط2،(دار المعارف - بغداد - بلا ت)

يروى انه سكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها ستة اشهر وعلى الكوفة ستة اشهر ، فلما مات زياد ، استخلفه معاوية على البصرة واقره عليها عاماً او نحوه ، ثم عزل ، وكان شديداً على الخوارج الحرورية ، كان اذ اتى بوحد منهم اليه قتله ولم يقله ، ويقول : شر قتلي تحت اديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء ، فالخوارج ومن شابههم في مذهبهم عليه يطعنون عليه ويبالون منه [32].

وعزل سنة (خمس وخمسين للهجرة) وقيل

توفي في خلافة هشام بن عبد الملك . ، ويقال في ولاية معاوية بالكوفة وقيل توفي البصرة سنة تسع وخمسين وقيل : سنة وثمان وخمسين [33].

4- عبدالله بن عامر (ت 59 هـ)

هو عبدالله بن عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف تولى البصرة سنة تسع وعشرين في زمن خلافة عثمان بن عفان ((رضي الله عنه)) [34] ، وهو ابن خال عثمان بن عفان ، ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو صغير ، فقال: هذا شبنها، وجعل عبدالله يتسوغ ريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [35]، وحدث عنه بحديث رواه عنه حنظلة بن قيس واستعمله عثمان بن عفان على البصرة فافتتح خراسان وقدم معاوية وزوجه ابنته هند واسكنه الى جنبه وكانت داره بدمشق [36]، وكان كريماً ميمون النقية ، فتح خراسان كلها، واطراف فارس، سجستان، وكرمان، وزابلستان، وفي ولايته قتل كسرى يزدرج ، واحرم عبدالله بن عامر من نيسابور بعمره وحجة شكراً لله عز وجل على مافتح عليه، وهو الذي اتخذ سوق للبصرة، اذ اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً [37] توفي قبل معاوية بعام في سنة تسع وخمسين للهجرة.

5- قطن بن مدرك الكلبي (ت 93 هـ)

لم تذكر لنا المصادر التاريخية ترجمة اكثر عنه سواء انه والي البصرة وصلى على انس بن مالك حين وفاته سنة اثنتين وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة تسعين ، وان اكثر ما قيل توفي سنة ثلاث وتسعين [38].

6- عدي بن أرطاة

هو عدي بن أرطاة الفزاري الدمشقي ، ولاء عمر بن العزيز (99-101 هـ) البصرة وغيرها من بلاد العراق ، وحدث عن عمرو بن عيسى وابي امامة الباهلي ، روى عنه بكر بن عبدالله المزني ، وبريد بن ابي مريم وعروة بن قبيصة وعباد بن منصور الناجي [39].

7- سلم بن قتيبة بن مسلم الباهل (ت 149 هـ)

هو سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الخراساني ، ابو عبدالله والي البصرة ، ولها يزيد بن عمر بن هبيرة في ايام مروان بن محمد ، ثم ولها في ايام مروان بن محمد، ثم ولها في ايام ابي جعفر المنصور ، فكان من الموثوق بهم في الدولتين (الاموية والعباسية) وكان من عقلاء الامراء ، عادلاً حسنت سيرته ، وكان مشهوراً عظيم القدر وتوفي بالري [40].

روى عن ابي يحيى بن عفيف ، والحجاج بن يوسف الثقفي [41]، وبكر بن حبيب الباهلي [42].

8- طاهر بن علي بن سليمان بن علي الهاشمي ، والي البصرة في خلافة عبدالله بن هارون [43].

9- يحيى بن عبدالله بن عمر بن الحسن بن سهل ، والي البصرة [44].

10- عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي [45]. صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكان من احدث الصحابة سناً، استشهد باصطخر مع عبدالله بن عامر بن كرز [46].

11- جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم المنصور [47]، كان جواداً محموداً عالماً فاضلاً ،احد الموصوفين بالشجاعة والفروسية ، ولد بالشراسة من البلقاء ، ولقد ولي امر الحجاز والبصرة ، تولى البصرة في خلافة الرشيد ثلاثة سنوات وعزل [48].

يقال توفي وله ثمانين ولداً من صلبه، منهم ثلاثة واربعون ذكراً، قال الاصمعي: ما ريت اكرم اخلاقاً ولا اشرف افعالا منه. توفي سنة اربع او خمس وسبعين ومئة [49].

12- جميل بن محظوظ الازدي والي البصرة.

وللأسف لم تذكر لنا المصادر التاريخية تفاصيل وترجمة له فالتفت بالقول ((والي البصرة في خلافة الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور 136-158 هـ)) [50].

13- باتكين (ت 640 هـ)

هو الامير ابو الفضل الخليفتي الناصري ، قدم بغداد صبياً في سنة اربع وسبعين وخمسمائة ، وتآدب واحب الفضيلة ، وتنقلت به الاحوال الى ان اصبح اميراً على البصرة ، فتأثر بالاثار الجميلة ، وبنى بها المدارس ، وجدد جامعها [51]، وبنى المارستان (المستشفيات)،والرباط ((دور العبادة للوافدين)) ووقف على ذلك الاوقاف ، وبنى قبة على قبر طلحة (رضي الله عنه) وبنى سوراً حول البصرة وحصنها وعدل الرعية ، واشتهر ذكرهم، ثم طلب وولى سلطنة اربل ، فتوجه اليها ، وعدل في اهلها وكان يرجع الى دين وخير . واثاره جميلة وكثيرة رحمه الله [52]، فلما اخذت التتار

- 49- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 4 ، ص 593.
- 50- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 8 ، ص 240 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 11 ، ص 83
- 51- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 7 ، ص 199 ؛ ابن حبان ، محمد بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم الدارمي البستي (ت 354 هـ) ، الثقافات ، مراجعة ومراقبة محمد عبد المعيد خان ، (دار المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن / الهند : 1973 م) ، ج 7 ، ص 3 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، (دار الوفاء للطباعة والنشر / المنصورة : 1991م) ، ج 1 ، ص 238.
- 52- الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 10 ، ص 41
- 53- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 14 ، ص 315
- 16- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت 463هـ) ، تاريخ بغداد تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية - 1417 هـ) .
- 17- الذهبي ، تاريخ الاسلام .
- 18- الذهبي ، سير اعلام النبلاء .
- 19- الرازي ، الجرح والتعديل
- 20- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت 1396 هـ) ، الاعلام ، (بيروت : دار العلم للملايين - 2002 م) .
- 21- الزركلي ، سير اعلام النبلاء ، ج 8 ، ص 44
- 22- الصفدي ، الوافي بالوفيات .
- 23- الصفدي ، صلاح الدين خليل ابن ابيك (ت 764 هـ) نكت الهميان في نكت العميان ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية - 2007 م) .
- 24- صلاح الدين ، فوات الوفيات ، ج 1 ، ص 188 ؛ العراقي ، ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم (ت 806 هـ) ، ذيل ميزان الاعتدال تحقيق : علي محمد معوض ، عادل احمد عبد الموجود ، بيروت - دار الكتب العلمية (1995م) .
- 25- صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت 714 هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر : بيروت - 1974 م) .
- 26- كحاله ، معجم الشعراء .
- 27- المرزباني ، الامام ابي عبدالله محمد بن عمران (ت 284هـ) ، معجم الشعراء ، تصحيح وتعليق : ف.كرنكو ، ط 2 (دار الكتب العلمية- لبنان : 1982 م) .
- 28- النشابي ، ابو المجد اسعد بن ابراهيم الشيباني الاربلي مجد الدين الكاتب (ت 657 هـ) ، المذاكرة في القاب الشعراء .
- 29- ابن سعد ، الطبقات ، ج 5 ، ص 29.
- 30- ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تميز الصحابة ، ج 2 ، ص 166.
- 31- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 11 ، ص 445.
- 32- ابن سعد ، الطبقات ، ج 6 ، ص 109.
- 33- ابن عاصم ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج 2 ، ص 653.
- 34- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج 2 ، ص 554.
- 35- ابن حبان ، الثقافات ، ج 5 ، ص 7
- 36- ابن عاصم ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج 3 ، ص 931
- 37- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 29 ، ص 247.
- 38- ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج 3 ، ص 289.
- 39- ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي ابن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت 630 هـ) ، اسد الغابة ، (دار الفكر- بيروت - 1989 م) ، ج 1 ، ص 152.
- 40- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 12 ، ص 302 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 8 ، ص 585 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 3 ، ص 98 ، ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج 7 ، ص 164.
- 41- الزركلي ، الاعلام ، ج 3 ، ص 111.
- 42- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 8 ، ص 313
- 43- الرازي ، الجرح والتعديل ، ج 2 ، ص 383.
- 44- ابن سعد ، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت 230 هـ) الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (بيروت - دار الكتب العلمية : 1990 م) ، ج 7 ، ص 217 .
- 45- المصدر نفسه ، ج 7 ، ص 218.
- 46- ابن قانع ، معرفة الصحابة ، ج 2 ، ص 178.
- 47- ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد عاصم النمري القرطبي (ت 462 هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البلجاي (دار الجبل - بيروت : 1992 م)
- 48- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 73 ، ص 117